

المستطرف في كل فن مستظرف

(وعده من الرحمن فضلا ونعمه ... عليك إذا ما جاء للخير طالب) .

(ولا تمنعن ذا حاجة جاء راغبا ... فإنك لا تدرى متى أنت راغب) .

وقال بعضهم .

(أبىت خميس البطن عريان طاويا ... وأثر بالزاد الرفيق على نفسي) .

(وامنحة فرشى وأفرش الثرى ... وأجعل ستر الليل من دونه لبسى) .

(حذار أحاديث المحايل في غد ... إذا ضمني يوما إلى صدره رمسي) .

وقال يحيى البرمكي أعط من الدنيا وهي مقبلة فإن ذلك لا ينقصك منها شيئا واعط منها وهى مدبرة فإن منعك لا يبقي عليك منها شيئا فكان الحسن بن سهل يتعجب من ذلك ويقول \lceil دره ما أطبعه على الكرم وأعلم بالدنيا وقد أمر يحيى من نظمه فقال .

(لا تبخل بدنيا وهى مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف) .

(وإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فليس تبقي ولكن شكرها خلف) .

وقال يحيى لولده جعفر يابني ما دام قلمك يرعد فأمطره معروفا .

وقال بعضهم .

(لا تكثري في الجود لأنتمى ... وإذا نجلت فاكثري لومى) .

(كفى فلست بحاجة أبدا ... ما عشت هم غد إلى يومي) .

وقال علي رضي \lceil تعالى عنه وكرم وجهه لا تستح من عطاء القليل فالحرمان أقل منه وسائل إسحاق الموصلى عن المخلوق فقال كان أمره كله عجبا كان لا يبالي أين يقعد مع جلسائه وكان عطاوه عطاء من لا يخاف الفقر كان عنده سليمان بن أبي جعفر يوما فأراد الرجوع إلى أهله فقال له سفر البر أحب إليك أم سفر البحر قال البحر ألين علي فقال أوقروا له زورقه ذهبا وأمر له بآلف ألف درهم .

وشكا سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان موسى شهوات إلى